

روسيا ترث ... (تتمة ص1)



فرنجية مستقبلاً بوغانوف في بنشعي

جاء جان فرسوا جيرو ورحل، وجاء ميخائيل بوغانوف ولم يرحل، وفان بالنقاط بانفتاحه على قوى المقاومة عبر لقاءين جمعه أحدهما بقائد المقاومة السيد حسن نصرالله وجمعه الثاني بحزب المقاومة العلماني وصاحب الحضور العابر للطوائف الذي يطمئن ويأمنس لحضوره المسيحيين في لحظة القلق الجودي، كما تطمئن وتأسس له سائر المكونات، الحزب السوري القومي الاجتماعي ورئيسه النائب أسعد حردان.

لبنان لم يدخل بعد مرحلة انتخاب رئيس، ولا تختط وقت الانتظار، لكن التأسيس، ولن تنفع فرنسا هبة سعودية تقبض منها ثلاثة مليارات دولار لتقوم بتسديدها سلاحا للجيش اللبناني فتجمل صورتها وتصحح أخطاءها، ولن يفيدها مدبح من هنا أو تسويق من هناك.

إن يحصل الجيش اللبناني على السلاح أمر جيد، أن تقبض فرنسا أثمانه والعمولات والأرباح يكفيها ربما في زمن البيع والشراء، فيما يختتم رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام زيارة سريعة إلى باريس يعلن في ختامها قرب توريد السلاح الموعود.

زيارة سلام

انتهت زيارة رئيس الحكومة تمام سلام فرنسا بتسجيل الهيئة السعودية اسلحة للجيش اللبناني بعد الانتهاء من الشق الفني والتقني ووقيت الموافقة النهائية بين فرنسا والسعودية، على أن يبدأ بعد ذلك تسليم الاسلحة إلى لبنان في شكل سريع. هذا ما اكده سلام بعد لقائه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في قصر الاليزيه أمس. وأشار سلام في مؤتمر صحافي عقده في مقر إقامته في باريس إلى أن هولاند «أعطى تعليماته للتعبيل في تسليم الاسلحة الفرنسية إلى لبنان في إطار هبة المليارات الخالصة التي قدمتها المملكة العربية السعودية». وفي موضوع الاستحقاق الرئاسي رأى سلام أنه «يجتاح إلى جهد الدول الصديقة، كما حصل في «الودحة» (عام 2008)، لإنجاز». وفرنسا اليوم تتحرك لمواكبة هذا الاستحقاق».

تحفيز روسي لانتخاب رئيس

وبالتزامن مع الحراك الفرنسي على صعيد الاستحقاق الرئاسي، تواصلت الجهود الروسية على هذا الخط أيضا، من خلال الزيارة الثانية للوفد الروسي نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف إلى لبنان. وهو التزير أمس وفدان من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب النائب أسعد حردان ورئيس تيار المرءد النائب سليمان فرنجية ورئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط والبطريرك الماروني بشارة الراعي و«اللقاء الأرثوذكسي».

وأكدت مصادر مقربة من بكركي لـ«البناء» «أن زيارة بوغانوف لبنان تحمل تحفيزاً للبنانيين لانتخاب رئيس للجمهورية في الجلسة التي حددها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 7 كانون الثاني المقبل، كي لا تضع الفرصة على المسيحيين»، مشيرة إلى «أن بوغانوف أكد للقيادات السياسية والروحية حرص روسيا على استمرار الوجود المسيحي في هذا الشرق، وضمان التوازنات في لبنان بحسب اتفاق الطائف».

ولفتت المصادر إلى «وجود حراك فرنسي- روسي، للجمهورية الإسلامية في إيران على بيته من، من أجل دفع المعنيين لانتخاب رئيس للجمهورية، مقبول من 8

البناء

حل في أوكرانيا ... (تتمة ص1)

– ليس جديداً اكتشاف الأميركيين لأوكرانيا كخاصرة رخوة للأمن القومي الروسي، فقد سبق وكتب كل من هنري كيسنجر أبرز وزراء خارجية أميركا السابقين، وزيغنيو بريجنسكي أبرز من تبوأ مركز مستشار الأمن القومي الأمريكي، يقولان في عام 1980، مع تصاعد الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي، أن موسكو تسقط من كييف.

– انتهت روسيا إلى قول القيصرة كاترين الثانية قبل قرابة قرنين، أنّ خط أمن موسكو يبدأ من دمشق، فاستثمرت مصادر القوة، لخوض معركة استرداد مكائنها كدولة عظمى، تشارك في صناعة السياسة من موقع الشريك الكامل على مساحة العالم، وخصوصاً ما تراه مداها الحيوي، فتذكر الأميركيون قول كيسنجر وبريجنسكي، وأشعلوا أوكرانيا التي ترقص أصلا على الصفيح الساخن في وجه موسكو.

– صعدت روسيا وحسمت أمر شبه جزيرة القرم، البيضة الذهبية استراتيجيا في أوكرانيا، كمْقَرّ للأسطول الروسي، ورباط روسيا بالبحر الأسود تمهيدا للعبور إلى العالمية عبر دخول البحر الأبيض المتوسط، وصدمة الشرق الأوكرانيون، ودارت مواجهة زجّت خلالها كييف بربع مليون جندي وتكلفت الآلاف من جنودها بين قتلى وجرحى، وأنقذ الغرب قرابة الملياري دولار على حكومة كييف لتبقى واقفة على قدميها، وحسمت النتيجة، أنّ موسكو لن تراجع، بعد الكلام التاريخي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في جمعية دول اتحاد روسيا، بقوله إنّ القرم عند الروس كالمسجد الأقصى عند المسلمين وكنيسة القيامة عند المسيحيين وهيك سليمان عند اليهود، وأنّ روسيا جاهزة للمواجهة وتحقيق النصر، ولن تقبل مهانة حرمانها من حقّها بالمعاملة كدولة عظمى شريك كامل في الساحة الدولية، وفقا لكل عناصر الجغرافيا والسلاح والاقتصاد.

– وقف النار في أوكرانيا يصمد هذه المرة وتدخل الهدنة طريق الوصول إلى نشر المراقبين والانتهاه بالحوار السياسي، وفق لنصوص اتفاق مينسك، وصولا إلى تعديل دستور أوكرانيا والنهائ إلى الاستفتاء على الدولة الفيدرالية، لأنّ أميركا وأوروبا يأستان من فرض الأمر الواقع على موسكو، ودفعها إلى التراجع. – العالم يشهد نهاية الحروب بين المحورين اللذين تشكلا حول الأزمة السورية، بدءا من أوكرانيا، على رغم وعورة طريق التفاوض، وعلى رغم حسم التعديلات الأوكرانية الداخلية، وحجم الملفات العالقة بين موسكو وواشنطن، من العقوبات إلى الدرع الصاروخية.

– حل في أوكرانيا على الطريقة السورية، ومينسك اتفاق يشبه جنيف السوري، لكن البداية في التسليم بالحقائق أو لا، ثم التفاوض وبلورة التفاصيل اللازمة والمتعبة لنجاح التفاعمات، والشيطان يسكن دوما في التفاصيل، لكن يبدو أنّ الشيطان قد استنفد ألبابه.

ناصر قنديل

الجيش السوري ... (تتمة ص1)

المعارضة المعتدلة من قبل بعض الدول الغربية والعربية يتناقض مع هذه المبادرة، داعيا المنظمة الدولية إلى أن تعلن في شكل رسمي معارضتها مثل هذه الأعمال.

وأضاف: «إن إيران ترحب بتقويم المساعدة في مبادرة دي ميستورا»، مشيراً إلى أن الحوار الوطني يعد جزءاً أساسياً من الحل السياسي في سورية وإلى إمكانات منظمة الأمم المتحدة في أداء دور مؤثر في حل الأزمة في سورية.

وأكد عبد الهادي ضرورة أن تقوم منظمة الأمم المتحدة بدور حقيقي بين الحكومة السورية والمعارضة، شديدا على ضرورة أن يلتفت دي ميستورا وفرقة في شكل حقيقي وواقعي إلى تطورات الأوضاع في سورية.

بدوره، قدم رمزي شرحا حول مبادرة تجديد القتال في حلب، إضافة إلى تقديم تقرير حول الاتصالات والمشاورات التي تمت مع الحكومة السورية والمعارضة واللاعبين المهمين في المنطقة والعالم حول هذه المبادرة منوها بالتعامل الإيجابي للمسؤولين السوريين مع هذه المبادرة.

وأعرب رمزي عن أمله في دخول تجديد القتال في حلب مرحلة التنفيذ قريبا وقال: «في حال نجحت المبادرة في حلب يمكن تنفيذ مبادرات مشابهة لها في بقية المناطق السورية»، مؤكداً أن الحفاظ على وحدة وسيادة سورية هي من المبادئ الأساسية لهذه المبادرة. ميدانيا، فجر الجيش السوري دبابة مفخخة يقودها انتحاري قبل وصوله إلى نقطة المنشق المشرفة على مطار دير الزور العسكري من جهة بلدة الفجرة الواقعة إلى الشرق من المطار، في محاولة لفتح ثغرة لمرور المسلحين. ودارت اشتباكات عنيفة في محيط المطار עם التججير بين الجيش وسليبي تنظيم «داعش» من جهة بلدة الفجرة، كما صد الجيش محاولات عدة للهجوم على محيط المطار، كما استهدفت وحدات الجيش في دير الزور تحركات المسلحين في المربية وحويجة صكر.

وفي السياق، قال نشطاء أمن في مناطق حلب، إنهم قتلوا 311 مدنيًا خلال الغفرة بين تموز إلى الثلث الأول من كانون الأول من عام 2014، من خلال استهداف المناطق الأمتة بمدافع دبائية الصنع تعتمد في الأساس على اسطوانات غاز عظمى، يطلق عليها اسم «مدافع جهنم».

وصرح النشطاء أن ثلثي الشهداء سقطوا في مدينة حلب الشمالية، حيث أطلق المسلحون «مدافع جهنم» على الأحياء التي يسيطر عليها الجيش السوري في ثاني أكبر المدن السورية، وأضافوا أن من بين الشهداء 42 طفلا و25 امرأة.

مطلبان؛ جائزة ... (تتمة ص1)

السياسيين. ولا شك في أنّ بعض المتوترّطين في انتهاك حقوق الإنسان من رؤساء الدول سينتهزون الفرصة التي أتاحتها لتقرير لجنة الاستخبارات لرُءِ الصاع صاعين للولايات المتحدة، كما سيعتبرها بعضهم الآخر «قدوة» في ممارسة «التهذيب والكذب والتزوير لتقرير شأن الحرب على العراق عام 2003 فأن شك طريقة أخرى لملاحقة هؤلاء وادانتهم؛ دعوة مسؤولي محكمة الضمير العالمية (مؤسستها الرئيسة) الفيلسوف الراحل برتراند راسل) الى مباشرة الإعداد لمحاكمة مدنيّة لبوش وزمرته في كونها عبء لرؤساء والمرؤوسين في شتى أنحاء العالم المتوترّطين بممارسة التعذيب والكذب والتزوير لتقرير جرائمهم، وليكون الحكم الصادر بحقهم آية في حقائق الحق والعدالة وراعا لكل منتهك، حالياً أو لاحقاً، لحقوق الإنسان عموماً وحقه في الحرية والكرامة خصوصاً.

إذا تعذر، لأي سبب من الأسباب، انعقاد محكمة راسل، فلا بأس في مبادرة قوى الحرية والديمقراطية العالمية منح «الجائزة» لـ «مؤسسة نوبل للسلام في العالم»، التي تأسس بحكمه ضمير عالمية تنهض بإهداء المهمة الإنسانية النبيلة بغية تنظيم محاكمة عامة مدنيّة لبوش وزمرته والمتوترّطين معه في سائر دول العالم.

د. عصام نعمان

مجلس الأمن الدولي الذي يجب أن يستند إلى الفصل السابع من الميثاق، للتدخل في ما يعتبره خطراً على الأمن والسلم الدوليين وفقاً لفهم الدول التي تملك حق النقض في المجلس، وتمت الغالبية اللازمة لاتخاذ القرار، وتعتبر في الدولة المعنية تحت الانتداب الأممي، دول بلا سيادة، على رغم الحكم فيها، ويجري تعليق العمل بالدستور لهذه الغاية، وإعادة تشكيل انقلابية انتدابية لمؤسسات الدولة، ريثما يجري إخراج الدولة المعنية من أحكام الفصل السابع والعودة للعمل وفقاً لدستور جديد، ينتج المؤسسات الدستورية بطريق سلمي سلس مستند إلى مبدأ الشعب مصدر السلطات كأساس لأي ممارسة للديمقراطية، وغالباً ما يتوسط كل هذا الطريق بعيداً عن معايير النزاهة السياسية التي لا مكان لها في عالم تحكمه معايير القوة، عندما تكون هناك مصالح عليا لدولة عظمى أو أكثر تستدعي إنهاء العمل السياسي لدولة لا تتلسل القيد لأصحاب النفوذ الكبار، وتركيب بديل من معارضين باسم القانون الدولي يدينون بالولاء لهذه القوى العظمى.

في الأزمة التي شهدهتها سورية، وقبل أن يتحول الإرهاب الذي جلبه أعداء سورية بغطاء عدد من دول المنطقة وكثير من مكونات ما سمي بالمعارضة، لاغتيال سورية وكيانها ونسجها الاجتماعي وتدمير وحدتها، وجيشها ومقدراتها، إلى حالة تهديد بأخطارها الجوار والعالم تستدعي، تغيير الكثير من القواعد التي حكمت مواقف الأطراف الداخلية والخارجية المتورطة في هذه الأزمة، كانت المواجهة تدور عليا حول الترتيب الواجب اعتماده لحل الأزمة، بين نهجين وطريقتين يتطلقان من عنوان هو أن في سورية أزمة تستدعي حلاً، طريق يرى الحل عبر حوار ينتهي باتفاق يؤدي لتشكيل المؤسسات السياسية للدولة، وفقاً للطريق السلمي الدستوري، وطريق يرى الحل باعتماد السلاح والشارع والدعم الخارجي لسلوك الدمج بين الطرفين الانقلابي والانتدابي، ولم تكن المواجهة يوماً بين من يريد الحل ومن لا يريد، بل بين طريقتين في الحل.

مع ظهور الإرهاب وتجذره ونفاقه ويلوغه مرحلة يستحيل ظهور تجاهله، لا مئة ولا جميلاً لأحد في إعادة النظر بمواصلة خياراته القديمة التي جلبت الكارثة، فقد بذل كل المتورطين في الأزمة السورية كل ما لديهم من مال وسلاح، وشغفوا كل ما حاولته ايديهم من وسائل للحرب النفسية والتضليل وغسل الأدمغة، واستنفقوا أجهزة الاستخبارات ومقدراتها والجيش، واستجلبوا المرتزقة والإرهابيين، ولم يدعوا شراً يعتد الجيم إلا واستعانوا به لإسقاط سورية، لفتح الطريق نحو الخيار الانقلابي أو الخيار الانتدابي أو الدمج بينهما.

سقط الخيار الانقلابي منفرداً، بسبب قوة مؤسسات الدولة وعلى رأسها رئاسة الجمهورية التي لم تفرط بذرة من القواعد المؤسسة للدولة ولا بنقطة واحدة من نصوص الدستور، وصمدت بصورة أنهلت العالم أمام الضغوط والتهديدات، ومعها الصمود البطولي للجيش العربي السوري وتضحياته التي لا حد لها ولا تمن يعادلها بشراً ولا ينضب من الشهداء، تضحيات قدمها شعب

الحل السياسي ... (تتمة ص1)

عظيم اعتاد أن يحيى كرامته الوطنية بتقديم الغالي والنفيس، فسقط المشروع الانقلابي، وسقط الدمج بين الخيارين الانقلابي والانتدابي، عندما اشتدت وتعاظمت التداخلات الخارجية، فوق حلفاء سورية معها، لمنع المشروع الانقلابي من تحقيق أي إنجاز يذكر، على رغم دقق التداخلات الأجنبية، لكن الدور الأهم لحلفاء سورية كان يقطع الطريق على الخيار الانتدابي، الذي كان يحتاج المرور بمجلس الأمن الدولي احيث وقف الأصدقاء الروس والصينيين يحملون حق النقض مرة ومرتين، حتى أجبروا كل المتدخلين على التراجع، والتسليم أن في سورية طريقاً واحداً لتشكيل المؤسسات السياسية للدولة وهو الطريق السلمي الدستوري.

اليوم وبعد فشل الخيار الانقلابي والخيار الانتدابي معاً، وتحت عنوان مواجهة خطر الإرهاب صار التسليم بالطريق السلمي الدستوري تحصيلاً حاصلًا، وقد مرت فرصة دستورية هي انتخابات رئاسة الجمهورية التي تمت صيف هذا العام، وسيبقا انعقاد لقاءات خفيف، ورفض من ملغوا المعارضة فيها القبول ببيان مشترك كارضية للقاهم عنوانه اعتبار الإرهاب الخطر الأول على بلدنا الحبيب سورية، كما رفضوا الدعوات لاعتبار الانتخابات الرئاسية طريقاً ستوريا سلميآ لبناء المؤسسات السياسية للدولة، واليوم ومع بء الحديث عن الحلول السياسية اللازمة في سورية مجدداً، فمة طريق واحد، هو الاستعداد لانتخابات التشريعية المقبلة كطريق سلمي دستوري لتشكيل المؤسسات السياسية للدولة، واعتبار الغالبيات التي تفرزها هذه الانتخابات، الأساس الذي يحكم وفقاً لأليات الدستور المراحل اللاحقة من أي عملية سياسية.

الحل العسكري كان في بداية الأزمة، وقف القتال، أي صرف النظر عن الحل العسكري، منعا لمنع القرض وتوسيعها أمام تدفق الإرهابيين وحقناً لدماء السوريين، وتمهيدا للجلوس إلى طاولة الحوار التي جهدت الدولة ورئيسها على توجيه الدعوات للمعارضين للمشاركة فيها، وصولاً إلى اتفاق يسلك الطريق السلمي الدستوري لتشكيل المؤسسات السياسية للدولة، فرفضت وعطلت كل المبادرات، وبالمقابل اختبرت كل الخبرات، ولم يعد إلا طريق واحد هو الحل العسكري لضرب الإرهاب واجتثاث جذوره، وصار الحل السياسي هو المنصة التي تعزز الجبهة الداخلية الوافقة وراء جيش الوطن في وجه الإرهاب، والحل السياسي هنا بديته التسليم بخطر الإرهاب، وبوجود دولة سيده يترجم سيادتها دستور ويصون هذا السيادة وهذا الدستور رئيس تنبئق رئاسته من إرادة مصدر السلطات وهو الشعب، بمصالحيات منصوص عليها في الدستور.

في لقاء الأخير الرئيس الروسي خاصة الموقف، من مكان ذي مغزى عندما دعا في اختتام زيارته لأقرة، إلى نقطة البداية في البحث عن الحل السياسي في سورية، بقوله: «الانتخابات الرئاسية التي أجريت في سورية يجب التعامل معها في شكل مختلف، لقد أظهر السوريون أن الرئيس بشار الأسد لديه زخم وحشد ودعم كبير».

د فيصل المقداد

أوروبا؛ حلول ... (تتمة ص1)

السياسية النهائية التي تحتاج لوقت قد يكون طويلاً. ولكن بعد عشره، كتشف لـ«البناء» أن دي ميستورا ذهب أبعد من ذلك في اتصاله الدولية عندما طرح ضرورة التجاوب مع أفكار الحكومة السورية حول كيفية إدارة الوضع في مناطق الهدنة وأيضاً بخصوص ملف النزاحين السوريين. ومن الأفكار التي لا يعارضها دي ميستورا هو إعطاء الدخالي السوري التابع للحكومة السورية مهمة حراسة الأمن في مناطق الهدنة التي تسيطر عليها المعارضات المسلحة.

وحسب معلومات المصدر عنه، فإن الخطة الدولية الأولية ستكون في ثلاث خطوات متتالية: الأولى – التأكيد ضمناً على أن المصالحات الميدانية على الأرض بين الحكومة السورية والجماعات المسلحة في مناطق النزاع هي المدخل الصحيح لبناء مسار سياسي لاقح ينتج تسوية شاملة.

الثانية – توسيع مناطق المصالحة التي تشكلت جغرافيتها حتى الآن بفعل مبادرات قام بها النظام والمعارضات المسلحة، بحيث تمتد لتشمل مناطق جديدة لا تزال مستغرقة. وهذا تكمن مهمة دي ميستورا الراهنة التي تنطوي بغطاء من الاتحاد الأوروبي وبغض طرف أمريكي. الخطى الثالثة تتمثل بإرسال مراقبين لاحقاً، وذلك بالتوافق مع الحكومة السورية، لاستطلاع واقع المناطق التي جرت فيها مصالحات أو تلك التي ستجرى بها هدنة، لاستكشاف مصداقيتها ونوعية المشاكل التي تواجه قضية جعلها راسخة.

ومما اقتراحات أولية على هذا الصعي بخصوص هوية هؤلاء المراقبين، بعضها يقترح أن يكون المراقبون من الجنسية الروسية كون موسكو تقود حالياً عملية مصالحة بين الحكومة السورية والأطراف من المعارضة الوطنية، وبعضها يقترح أن يتم إرسالهم بوصفهم تابعين للجامعة العربية أو أن يكونوا تابعين لـدي ميستورا؟

إعلانات رسمية

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية، كتحة الحلو شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/1/20 بيروت في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/12/11
رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي
التكليف 2165

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية للأشغال المطلوبة لزوم مراب سيارات الدوجج شارجر في معهد عمرون. على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية، كتحة الحلو شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/1/20 بيروت في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/12/11
رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي
التكليف 2165
إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية للأشغال المطلوبة لتقديم وتكريب حاجز من الكونستريتا على سطح مبنى الجولب المركزي في السجن المركزي في رومية.

إعلانات رسمية

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية، كتحة الحلو شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2015/1/22 بيروت في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/12/11
رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي
التكليف 2165

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية للأشغال المطلوبة لتقديم وتكريب حاجز من الكونستريتا على سطح مبنى الجولب المركزي في السجن المركزي في رومية.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة